

— ١٧٦ —

- لا تأبى لها .
- والمراقبون ؟
- ملعون أبوهم .
- لا مبرر لتحذ غير مجد .. إني أكتفى بالصمت وأترك الأولاد يفعلون ما يريدون .
- ولكنى أنا سأفعل ما أريد .
- ليس فى هذا الوقت يا مى .. والنفوس متوترة .
- النفوس لن تهدأ أبدا يا أميرة ..
- وقبل أن تتجه إلى فصلها سألتها وهى تحاول أن تغير الحديث :
- ما هى أخبار رءوف ؟
- سيصل هذا الأسبوع إلى عمان .
- وأنت ؟
- سأذهب بمجرد الحصول على التصريح .
- لعلهم لا يعرفونه فى هذه الظروف .
- ربنا يستر .. إن رءوف يئذل أقصى جهده .
- عندما ترينه بلغيه سلامى ..
- يصل إن شاء الله .
- وقولى له ألا يحزن .. وألا يئأس .. وألا يأبه بسخرية الناس ونكاتهم ..
- إنهم يحاولون أن يجدوا شيئا يفرغون فيه سخطهم ، ويلقون عليه بهمهم .. قولى له إننا نثق فيهم .. ونعتمد عليهم .. كما كنا نعتد دائما .. وإني أمسح بصقة الفتاة القدرة .. بقبلة اعتذار ..
- ستكون له خير عزاء .
- وأقدم له قبلة أخرى .. لـ ..
- وقاطعتها أميرة ضاحكة :